

تأثير ترامب في البحرين

بواسطة [سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

مايو

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/trump-effect-bahrain/))

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



تحليل موجز

في 21 أيار/مايو وعلى هامش قمة متعددة الأطراف في المملكة العربية السعودية قال الرئيس ترامب لعاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة: "العلاقات بين بلدينا رائعة وإن كان قد شابها بعض التوتر لكن لن يكون هناك توتر مع هذه الإدارة". وربما تعكس "العلاقة الرائعة" استعداد الملك منذ زمن طويل لاستضافة مقر الأسطول الخامس الأمريكي ومن المرجح أن يكون "بعض التوتر" بمثابة إشارة إلى مخاوف الإدارات الأمريكية المتتالية من معاملة البحرين لأغلبية مواطنيها الشيعة الذين يعانون من نقص التمثيل في الجمعية الوطنية ومهمشين اقتصادياً من قبل عائلة ملكية سنية تعتبرهم متعاطفين جداً مع إيران وفي عام 2014 على سبيل المثال طُرد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية من الجزيرة بعد اجتماعه مع مجموعة من السياسيين الشيعة الذين تم حظر حزبهم في وقت لاحق

وفي اليوم ذاته أعلنت محكمة بحرينية حكماً بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ على الزعيم الروحي الشيعي الشيخ عيسى قاسم الذي وصفت الحكومة جهوده لجمع التبرعات الخيرية (أو "الخمس") بأنها غسل الأموال وفي حزيران/يونيو الماضي أبطلت السلطات جنسيته بتهمة الترويج للعنف ومنذ ذلك الحين ظل في قريته محاطاً بأنصار في مواجهات غير مستقرة

وفي صباح يوم 23 أيار/مايو اقتحمت قوات الأمن المنطقة ثم اندلعت اشتباكات وأفادت بعض التقارير عن مقتل أحد المتظاهرين ووفقاً للحكومة كان الهدف من العملية هو اعتقال الهاربين وقد اكتُشف بعضهم مختبئين في منزل الشيخ عيسى لكنه لا يبدو أنه قد تم احتجازه وادّعت وزارة الداخلية أيضاً أن "أعضاء خلية ارهابية" هاجموا الشرطة بالقنابل النارية وأصابوا عدداً من الضباط بجراح مما اضطرهم الى "الرد بشكل متناسب". وبالإضافة إلى ذلك أشارت الحكومة إلى أن بعض الذين اعتقلوا في 23 أيار/مايو كانوا من بين عشرة من المدانين الإرهابيين الشيعة الذين فروا من السجن في كانون الثاني/يناير وقد لقي اثنان من الهاربين مصرعهما في شباط/فبراير الماضي عندما تم اعتراض قاربهما بينما كانوا في طريقهما إلى إيران ويُعتقد أن آخرين قد وصلوا إلى إيران ولكن ما زال أربعة منهم يُعتبرون مُطلق السراح أثناء القيام بالعملية في 23 أيار/مايو

وتفيد بعض التقارير أن الارتفاع الأخير في التوترات يؤثر على القرى الشيعية في شمال الجزيرة ففي الثالث والعشرين من أيار/مايو وحده تم اعتقال 286 شخصاً وحذرت وزارة الداخلية جميع السائقين الذين ينوون استخدام طريق البديع السريع بأن عليهم "البحث عن طرق بديلة إلى أن تعود حركة المرور الى طبيعتها". وفي الوقت نفسه ما زالت الحكومة تعالج مشكلة أصغر مع المتطرفين السنة وبعضهم خدم في قواتها الأمنية وانضم بعد ذلك إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا وفي الواقع إن المستشار الديني الأكبر للتنظيم هو مواطن بحريني

لقد شعرت واشنطن بالقلق منذ بعض الوقت حول سجل إيران في توفير الأسلحة الصغيرة والمتفجرات للشيعة البحرينيين بما في ذلك

معدات لصنع أجهزة متفجرة مرتجلة وكثيرا ما يضغط «حزب الله» الوكيل الإقليمي الرئيسي لطهران من أجل التدخل في التوترات الطائفية في الجزيرة وفي أعقاب أعمال العنف التي وقعت في 23 أيار/مايو حذر الحزب من "عواقب لا يمكن التنبؤ بها" إذا تعرض الشيخ عيسى للأذى أما الآن فقد رأى المسؤولون الأمريكيون أن البحرين ليست محور التركيز الرئيسي للتدخل الإقليمي من جانب إيران أو حلفائها وهم ينتهجون رؤية مماثلة للوضع في "المنطقة الشرقية" الغنية بالنفط في السعودية حيث اندلعت اشتباكات في الأسبوع الماضي بين نشطاء شيعة وقوات أمنية في بلدة العوامية بالقرب من محطة تصدير النفط العملاقة في رأس تنورة وفي الوقت الراهن يرحب معظم السنة والشيعة البحرينيين على حد سواء بوجود القاعدة البحرية الأمريكية بسبب إعدادها عن الأضواء وتأثيرها الإيجابي على الاقتصاد المحلي إلا أنّ العناصر الملكية المتشددة التي تفضل اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد الاحتجاجات الشيعية قد تعتبر تعليق الرئيس ترامب في الرياض ك [منح] إذن للتصعيد واكتشاف الهاربين من السجن كمبرر للقيام بذلك وقد تكون هناك عواقب وخيمة لأحداث الثالث والعشرين من أيار/مايو على كل من البحرين والسعودية

سايمون هندرسون هو زميل "بيكر" ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في معهد واشنطن ومؤلف مشارك في مذكرات المعهد السياسية لعام 2017 إعادة بناء التحالفات ومكافحة التهديدات في الخليج (<http://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/rebuilding-alliances-and-counteracting-threats-in-the-gulf>) ."

موصى به

BRIEF ANALYSIS

Unpacking the UAE F-35 Negotiations

//



Grant Rumley

(/policy-analysis/unpacking-uae-f-35-negotiations)



ARTICLES & TESTIMONY

How to Make Russia Pay in Ukraine: Study Syria

//



Anna Borshchevskaya

(/policy-analysis/how-make-russia-pay-ukraine-study-syria)



تحليل موجز

[مواجهة أزمة الغذاء في سوريا](#)

فبراير



عشتار الشامى

(ar/policy-analysis/mwajht-azmt-alghdha-fy-swrya/)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/) السياسة العربية والإسلامية

(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/) الخليج وسياسة الطاقة

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/) دول الخليج العربي

(ar/policy-analysis/ayran/) إيران